

## مشهد يطبع الحياة المعيشية في الناصرية

# مواطنون يطالبون الحكومة بالتدخل للحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية

### الناصرية/ حسين العامل

على غير عاداتهم في شهر رمضان الكريم لم يردد باعة المواد الغذائية في أسواق الناصرية هذه المرة عبارة (تنزيلات.. تنزيلات) للترويج لبضاعتهم خلال هذا الشهر الفضيل وانما لانوا بالصمت استحياء من زبائنهم من ذوي الدخل المحدود فأسعار المواد الغذائية الأساسية والخضروات لم تبق على حالها هذه الأيام وانما شهدت ارتفاعا غير مسبوق.

ولو اجهة غلاء الأسعار غالبا ما تلجأ الأسر الفقيرة الى اعتماد سياسة تقشفية صارمة تقلص بموجبيها مفردات المواد الغذائية التي تتضمنها الوجبات الغذائية.

فسفرة رمضان على حد قول السيدة ام خالد أصبحت أكثر فقرا وتكلفة أيضا مشيرة الى انها قلصت من حجم مشترياتها لشهر رمضان لتوازن بذلك بين غلاء الأسعار وبخل الأسرة الذي ما عاد يغطي المتطلبات الأساسية.

وأشارت ام خالد التي تعيل أسرة من ثمانية افراد الى تضاعف أسعار معظم المواد الغذائية والخضروات والفواكه فكيلو اللحم الذي كانت تشتريه قبل شهر بثمانية الاف دينار حسيما تقول اصبح في الوقت الحاضر ب ١٢ الف دينار وكذلك السمك الذي اصبح بثمانية الاف دينار للكيلو بعد ان كان لا يتجاوز سعره الاربعة الاف منهوه الى ان اسعار الفواكه والخضر شهدت هي الأخرى ارتفاعا كبيرا فمعظم الخضار والفواكه تضاعفت أسعارها أكثر من مرتين واصبح كيلو الفواكه الذي كانت تشتريه بالف دينار بالف دينار واصبح كيلو الذي أضافت له(المدى) كما ان البقوليات هي الأخرى تضاعفت أسعارها بما يقارب المرة ونصف المرة فكيلو العدس أصبح بما يقارب الثلاثة الاف دينار والحمص بألفين وخمسمئة دينار.

ودعت ام خالد الحكومة المحلية والمركزية الى التدخل للحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الأساسية وتأمين ودعم مفردات البطاقة التموينية.

وأشار عدد من أصحاب المحال التجارية الى ظهور بوادر كساد اقتصادي في الأسواق المحلية نتيجة ضعف القدرة الشرائية وعدم تناسب دخل الفرد مع اسعار السوق الأخذة بالارتفاع مشيرين الى ان المتضرعين غالبا ما يعزفون عن شراء المواد الراغبين بشرائها بعد ان يتجاوزوا بالتسعيـرة

الجديدة.

ويقدر معدل الفقر بين سكان محافظة ذي قار ب ٢٤٪ وفق تقرير رسمي صدر في نيسان الماضي عن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي وهو بذلك يتجاوز معدل الفقر في عموم العراق البالغ ٢٣٪. ويعزو المراقبون أسباب ارتفاع أسعار المواد



ارتفاع الاسعار مشكلة بلا حل

واستخدام البيوت البلاستيكية بصورة واسعة لزراعة الخضروات على مدار العام وبالتالي سد حاجة السوق المحلية من المحاصيل المذكورة، كما شدوا على ضرورة الاهتمام بتطوير الثروة السمكية ودعم الصيادين ومربي المواشي عبر توسيع وتشغيل عملية تسليقهم وتجهيزهم بأعلاف مدعومة.

فيما يرى معاون رئيس مجلس محافظة ذي قار لشؤون المجالس البلدية علي حسن إن أسباب ارتفاع المواد الغذائية والخضروات تعود الى تلاعب الوسطاء وعمليات تهريب الثروة الحيوانية وأسباب أخرى متعددة ويوضح ذلك خلال مناقشة مجلس محافظة ذي قار لارتفاع اسعار السوق بالقول: أسعار اللحوم والخضروات وغاز الطبخ أخذت ترتفع مع حلول شهر رمضان وهذا الارتفاع اثر سلبا على حياة المواطنين الاقتصادية وما يلاحظ إن هناك تفاوتاً كبيراً بين أسعار الخضار والفواكه في مراكز بيع الجملة (العلوة) وسعر البيع للمستهلك ودعا المصدر الى مراقبة الأسعار ومحاسبة المخسر والعمل بنظام التسعيرة وتحديد الاسعار وفق الكلفة الفعلية وهامش الربح المعقول وذلك للحد من ارتفاع الأسعار مشيرا الى إن هناك مافيات تأسست بالعراق للتحكم بالأسعار متسائلًا: "من غير المعقول إن يرتفع سعر الطماطم الى ثلاثة أضعاف"، لافتا الى إن عمليات تهريب الثروة الحيوانية وعدم التزام وزارة التجارة بتجهيز مواد البطاقة التموينية في مواعيد المحدد اسهم في ارتفاع الأسعار، وأوضح معاون رئيس مجلس ذي قار ذي بالقول " وكيل وزير التجارة ابغنا خلال زيارته الأخيرة للمحافظة بأن الوزارة ستجهز المواطنين ب ١١ مادة تموينية الا إن ما حصل فعلا هو تجهيزهم بثلاث مواد لا أكثر"، مشيرا الى إن هذا ما يمنح المواطن الحق برفع صوتهـم للمطالبة.

ويرى المواطن خاتم كريم العتابي وهو احد المناهضين لسياسة السوق الحرة إن انجح السبل للحد من سياسة المضاربات وتلاعب التجار وشركات القطاع الخاص بأسعار المواد الأساسية تتمثل بدخول القطاع الحكومي كمنافس للقطاع الخاص مستشهدا بتجربة الأسواق المركزية واورزدي باك والشركة الإفريقية التي حافظت على استقرار أسعار السوق ابان سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

من المحاصيل المذكورة مقارنة بما ينتجه القطاع الزراعي المحلي لاسيما ان القرار المذكور تزامن مع موجة جفاف طالت معظم المناطق الزراعية وأدت الى تقليص وانحسار المساحات الزراعية كما إن موجة الجفاف طبقا لرأي المراقبين أثرت سلبا على حجم الثروة الحيوانية وذلك لانحسار

الغذائية والفواكه والخضروات الى تذبذب تجهيز مفردات البطاقة التموينية والى القرار الارتجالي الذي اتخذته وزارة الزراعة في الفترة الأخيرة والقاضي بمنع استيراد الفواكه والخضر من دون إن يكون ذلك الاجراء مبنيا على دراسة ميدانية لأوضاع السوق المحلية وحاجتها الفعلية

## تسيير خط بري للركاب بين العراق والأردن

اكثر المنح التأشيرات للعراقيين وبشكل الكتروني بعد تقديم الطلب بواسطة الانترنت اختصارا للوقت، وهو ما من شأنه ان يجعل التأشيرة تمنح خلال يوم واحد، ومن المتوقع ان تنطلق أول رحلة سياحية برية تجاه الأردن بعد شهر من توقيع الاتفاقية. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود العراقية وشركة الباهوس الأردنية لتعزيز التعاون في مجال صناعة وتسويق مركبات نقل المسافرين.

هاشمية. وستسهم هذه الاتفاقية في تنشيط حركة النقل البري السياحي بين البلدين والتي ستكون عبر مركبات سياحية تتوفر فيها وسائل الراحة والتكييف والصلاحيات الفنية والسلامة العامة. وتم التوقيع على تشغيل مشترك لتسيير خط بري منتظم لنقل الركاب بين الشركة العامة لنقل المسافرين والشركة العراقية وشركة جت الأردنية. وقد طلب الجانب العراقي من الجانب الأردني تقديم تسهيلات

والصادرة عن طريق ميناء العقبة وجميع المعابر الأردنية البرية وبما يؤدي الى تقليص الوقت والتكاليف والسرعة في إتمام العمل. ورغبة من البلدين في تعزيز وتنمية وتسهيل وتنظيم النقل البري للركاب والبضائع بين أراضيها وعبرهما بالترانزيت بما يتلاءم وعلاقات الأخوة وتحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين البلدين الشقيقين فقد تم توقيع اتفاقية النقل البري للركاب والبضائع بين جمهورية العراق والمملكة الأردنية

فقد تم الاتفاق على تشجيع قيام الائتلافات بين شركات النقل لتقديم خدمات متكاملة لنقل البضائع وبشاحنات حديثة مزودة بنظام تنجـع الكتروني، وتمنـح هذه الائتلافات تسهيلات ومزايا خاصة في العبور والتفتيش والإخـلال الجمركي. وفي مجال النقل البحري تم توقيع مذكرة تفاهم للاستفادة من قدرات شركة الجسر العربي للملاحة بما يضمن انتهاء جميع المعاملات الخاصة بالبضائع العراقية الواردة

### بغداد/ المدى

اتفق الجانبان العراقي والاردني على إدارة العمليات اللوجستية والإدارية للنقل بين البلدين عبر شركة مشتركة يتم تأسيسها او تعديل قرار تصفية شركة النقل البرية الاردنية لتقوم بهذه المهام. وتقضي الاتفاقيات بإيجاد ائتلافات بين شركات النقل الأردنية والعراقية ومنحها التسهيلات المناسبة بهدف تطوير حركة النقل والتجارة بين البلدين.

جاء ذلك خلال توقيع الاردن والعراق محضر اجتماع اللجنة المشتركة للنقل البري بين البلدين وأربع مذكرات تفاهم تؤسس ائتلافات مشتركة بين البلدين لتنظم عمليات النقل والعلاقات اللوجستية وحركة الركاب والبضائع الي جانب الاستفادة من خدمات (شركة الجسر العربي للملاحة) الأردنية.

وأوضح بيان صحافي صدر في ختام اجتماعات لجنة النقل الأردنية - العراقية المشتركة ان الجانبين اتفقا في مجال النقل البري على إيجاد آليات عمل مناسبة لضمان دخول الشاحنات الأردنية لمقاصدها داخل العراق وسرعة تفريغها ومعالجة جميع حالات التأخير والمعوقات. وفي مجال النقل السككي اكد الجانبان أهمية الربط بينهما واتفقا علي تبادل المعلومات في هذا المجال. وفيما يتعلق بالنقل الجوي أكد الجانب العراقي أهمية تفكيك الطائرات العراقية الجاثمة في مطار الملكة علياء الدولي والسماح له بتسهيل إدخال الشاحنات اللازمة لنقلها الي خارج الأردن.

وأوضح البيان الصحفي الصادر عن وزارة النقل وتسلمت (المدى) نسخة منه ان البلدين أبرما عددا من مذكرات التفاهم والاتفاقيات وقعها عن الجانب العراقي المهندس عامر عبد الجبار إسماعيل وزير النقل فيما وقعها عن الجانب الأردني المهندس سهيل المجالي وزير النقل في المملكة.

## برلماني يتوقع تأثير تداعيات شحة المياه على واقع الزراعة



زراعة بلا مياه

### بغداد/ وكالات

توقع عضو لجنة الزراعة والمياه البرلمانية جمال البطيخ ان يكون لتداعيات شحة المياه خلال العامين الأخيرين تأثير على واقع الزراعة في العراق. وقال البطيخ لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا): ان البلاد عاشت خلال العامين الأخيرين أزمة جفاف ونقص الحـصص المائية ، ما يستوجب تنسيق الجهود الحكومية ووضع خطط اقتصادية تدفع الحركة الزراعية الى أمام. وأضاف ان هذا الواقع يتطلب من الجارة تركيا الإبقاء بالتزاماتها بشكل كامل لإطلاق الزيادات في الحصص المائية المقررة من جانب والى دعم حكومي للفلاحين العراقيين من خلال توفير مستلزمات الزراعة من بذور وأسمدة ومكانث

ومعدات .

وشدد البطيخ على ضرورة وضع اتفاقية تضمن الحق العراقي بالمياه وتحديد حصصه السنوية . مؤكدا حاجة البلاد الى خطوات ايجابية من الدول المتشاطئة.

يذكر ان متابعين دعوا الى وضع الحلول المناسبة للقطاع الزراعي مثل مشكلة نقص المياه وكيفية استخدام الوسائل الحديثة في الري بالرش والتنقيط وتوفير المستلزمات الضرورية لها بأسعار مدعومة والية حماية المنتج المحلي وأضاف ان هذا الواقع يتطلب من الجارة تركيا الإبقاء بالتزاماتها بشكل كامل لإطلاق الزيادات في الحصص المائية المقررة من جانب والى دعم حكومي للفلاحين العراقيين من خلال توفير مستلزمات الزراعة من بذور وأسمدة ومكانث

ووضع خطط اقتصادية تدفع الحركة الزراعية الى أمام. وأضاف ان هذا الواقع يتطلب من الجارة تركيا الإبقاء بالتزاماتها بشكل كامل لإطلاق الزيادات في الحصص المائية المقررة من جانب والى دعم حكومي للفلاحين العراقيين من خلال توفير مستلزمات الزراعة من بذور وأسمدة ومكانث

## عجز في موازنة محافظة كربلاء لعام ٢٠٠٩

### المشاريع.

وقال مسؤول اللجنة عباس ناصر الحسناوي للوكالة الوطنية العراقية للأنباء ان المبلغ الكلي لموازنة هذا العام هو ٩١ مليارا و ٨٠٠ مليون دينار وهو مبلغ قليل جدا لا يتناسب وحجم المشاريع التي

### المدى / كربلاء

أعلنت لجنة الاعمار والتخطيط السـتراتيجي في مجلس محافظة كربلاء عن وجود عجز بميزانية المحافظة لهذا العام يقدر بـ ١٤ مليار دينار في وقت تحتاج المحافظة بـ ٦٠٢ مليار دينار لتنفيذ جميع



## حركة السوق

أسعار العملات		
العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ دينار عراقى	١٢٠٠ ديناراً عراقياً
الجنية الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً
المعادن		
المعدن	سعر البيع للمنتقال بالددينار	سعر الشراء للمنتقال بالددينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٧,٠٠٠	١٥٦,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول بأسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقى	٧٥٠ ديناراً	باندجان عراقى	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقى	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقى	١٠٠٠ دينار
فلفل حلو مستورد	٣٥٠٠ دينار	لوبيا عراقى	١٢٥٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقى	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقى	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقى	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقى	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفى	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقى	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
لقو عراقى	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقى	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقى	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقى	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار